الخلاصة فى دروس الموطأ في الإعراب

الدرس الأول

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- **الإعراب له ثلاثة أركان.**
  - الأول: بيانُ النوعِ والموقعِ في الجملة، **وفيه احتمالان:**
    - الأوَّلُ: أن تكونَ الكلمةُ فعلًا أو حرفًا فتُبيِّنَ نوعَها، فتقولَ: فعلٌ ماضٍ، فعلٌ مضارعٌ، فعلُ أمرٍ، حرفُ كذا.
    - الثَّاني: أن تكونَ الكلمةُ اسمًا فتبيِّنَ موقعَها في الجملة، فتقولَ: مبتدأٌ، خبرٌ، فاعلٌ، مفعولٌ به، اسمُ كان، حالٌ، تمييزٌ).
- بداية الإعراب سيختلفُ باختلافِ نوعِ الكلمة، فإذا كانت الكلمة حرفًا، أو فعلًا، فعلًا ماضيًا، أو فعلًا مضارعًا، أو فعلَ أمرٍ، فإنَّك تبدأ الإعراب ببيانِ نوعِ الكلمة.
- الحروف والأفعال نبدأ إعرابها ببيان نوعها.
- الاسم كيف نبدأ إعرابه؟ الجواب: ببيان موقعه في الجملة.
- لا نبدأ إعراب الاسم ببيان نوعه إلا في موضعٍ واحدٍ، وهو: إذا سُبق بحرف جرٍّ، كقولك: "سلمتُ على محمدٍ":
- الأحكامُ الإعرابيَّة أربعة، وهي: الرَّفعُ، والنَّصبُ، والجرُّ، والجزمُ، إلا أنَّ الأسماء لها ثلاثة: الرَّفع، والنَّصب، والجرَّ، والمضارع له ثلاثة: الرَّفع، والنَّصب، والجزم. إذن، فالأحكام الإعرابيَّة أربعة.
- ما الصُّور المحتملة عقلًا للأحكامِ الإعرابيَّة للكلماتِ في اللُّغة العربيَّة؟

الكلمات في اللُّغة العربيَّة إمَّا أن يكون حكمُها الرَّفعُ، ما نقول مرفوع، لأن "مرفوع" هذا مصطلح، أمَّا الأحكام فهي: رفع، نصب، جر، جزم، فأيُّ كلماتٍ في اللُّغةِ العربيَّة:

  - الاحتمال الأوَّل: أن يكون حكمها الرَّفع.
  - الاحتمال الثَّاني: أن يكون حكمها النصب.
  - الاحتمال الثَّالث: أن يكون حكمها الجر.
  - الاحتمال الرَّابع: أن يكون حكمها الجزم.
  - الاحتمال الخامس: أن تكون ليس لها حكم إعرابي.
- فأي كلمة تعربها لابدَّ أن تُبيِّن هل حكمها الرَّفع، أو النَّصب، أو الجرُّ، أو الجزْم، أو ليس لها حكم إعرابي. هذا بيان الحكم الإعرابي.

- الأحكام الإعرابيَّة -الرَّفع، والنَّصب، والجرَّ، والجزم- تدخل على بعضِ الكلمات دون بعضٍ، فهي تدخل على الأسماء كلها، المعربة والمبنيَّة، وعلى الفعلِ المضارع كله -المعرب والمبني- أما باقي الكلمات -يعني الحروف والفعل الماضي، وفعل الأمر-هذه الثَّلاثة لا تدخلها الأحكام الإعرابيَّة، يعني ليس لها حكم إعرابي.
- فأيُّ اسمٍ، وأيُّ فعلُ مضارعٍ، إذا أردتَّ أن تُبيّن حكمَه الإعرابي فلابدَّ أن تُبيّن هل حكمه الرَّفع، أو النَّصب، أو الجرّ، أو الجزم، ما فيه غير هذه الاحتمالات.
- أمَّا الحروف والفعل الماضي والأمر، فإذا أردتَّ أن تُبيّن حكمَه الإعرابي، فليس لك إلا احتمال واحد، وهو أنَّها ليس لها حكم إعرابي، ويُعبّر عن ذلك المعربون بقولهم: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ، ما معنى لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ؟ يعني ليس له حكم إعرابي، لا رفع، ولا نصب، ولا جر، ولا جزم، هذا بيان الحكم الإعرابي.
- الكلمات في اللُّغة العربيَّة إما معربة، وإما مبنيَّة، كيف نبيّن حركتها في الإعراب؟ إن كانت الكلمة مبنية فحركتها حركة بناء، والمبنيات إمَّا أن تُبنى على الكسرِ، أو الضَّمِّ، أو الفتح، أو السكون، وهي حركات ثابتة لا تتأثر بالإعراب ولا تتغير، فكيف تقول: مبني على الفتحِ، ف"هذهِ" مبنيَّة على الكسرِ، و"حيثُ" مبنيَّة على الضَّمِّ، و"كم" مبنيَّة على السُّكونِ، وهكذا.
- إذا كانت الكلمة معربة، فحركتها حركة إعراب، وحركة الإعراب يسميها النَّحويُّون: العلامة الإعرابيَّة، وعلامات الإعراب: هي الحركات التي على الكلمات المعربة، إذن تُبيّنُ حركةَ الإعرابِ -أي علامات الإعراب- في المعربات، كالضَّمَّة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السُّكون، هذه في الأصلية، أمَّا في الفرعيَّة كالألف والواو إلى آخره، فتُبيُّنها أيضًا.
- أن تكون الكلمة حرفًا أو فعلًا ماضيًا، أو فعلَ أمرٍ، فماذا تقول في بيان الحكم الإعرابي؟

  تقول: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ.
- **ماذا تقول في بيان الحركة؟**

  تقول: مبني على حركة آخره، أي: مبني على الفتح، أو على الضم، أو على الكسر، أو على السكون؛ بحسب حركة البناء.
- اعرب لي "هل".
  - **الرُّكن الأول:** نبيّن النَّوع، ماذا نقول؟ حرف استفهام.
  - **الرُّكن الثَّاني:** الحكم الإعرابي نقول: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ.
  - **الرُّكن الثالث:** في بيان الحركة، نقول: مبني على السكون.
- الفعلَ الماضي يُبنَى على الفتحِ الظَّاهرِ كما في "جاءَ"، أو المقدَّرِ إذا اتَّصلت به واو الجماعة، مثل "جاءوا"، أو اتَّصلَ به ضميرُ رفعٍ متحرّكٍ مثل "جئتُ"، هذا درسناه في النَّحو، ونطبّقه هنا، فنقول: مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ أو مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ.
- فعل الأمر إعرابه ثابتٌ، فإذا أردتَّ أن تُعرب فعلَ الأمرِ، حتى ما يحتاج أن نعرف الفعل، تبدأ إعرابها فتقول: فعلُ أمرٍ، ثم تُبيّن حكمَه الإعرابي فتقول: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ، ثم تُبيّن حركَة بنائِه، وهذه قد تتغيَّر قليلًا.

لكن قولك "مبني على" هذه ثابتة، وفعل الأمر درسنا أنه يُبنَى على السُّكون، أو حذفِ النُّونِ، أو حذفِ حرفِ العلَّةِ، "اسكنْ، اجلسْ، استغفرْ"، مبنيٌّ على السُّكونِ.

- المعرب من الأسماء والمضارع هو الذي نُبيّن حكمَه بأن نقول: مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم -يعني على وزن مفعول- بحسب الحكمِ الإعرابي، إن كانَ الحكمُ الرَّفعُ نقول: مرفوعٌ. النَّصب: منصوب. الجرّ: مجرور. الجزم: مجزومٌ.
- مع الاسم المعرب، والمضارع المعرب، معرب: يعني له علامة إعراب، فلهذا مهما قلتَ: مرفوع، لابدَّ أن تقول: وعلامة رفعه كذا، ومهما قلتَ: منصوب، لابد أن تقول: وعلامة نصبه كذا، ومهما قلتَ: مجرور، تقول: وعلامة جره كذا، مهما قلتَ: مجزوم، تقول: وعلامة جزمه كذا، لأنَّ "مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم"، لا تُقال إلا مع المعربات.
- أمَّا الاسم المبني، والمضارع المبني، أيضًا لهما حكمٌ إعرابٌي، عرفنا أنَّه لابدَّ لهما من حكمٍ إعرابيٍ، لكن كيف نُبيّن الحكمَ الإعرابيَّ؟

لا نقول في الاسم المبني والمضارع المبني: مرفوع منصوب مجزوم مجرور.

- **طيب ماذا نقول؟**

الجواب: نقول: في محل كذا، في محلِّ رفعٍ، في محلِّ نصبٍ، في محلِّ جرٍّ، في محلِّ جزمٍ، بحسبِ الحكمِ الإعرابيّ.

- **لماذا نقول في محلِّ نصبٍ، في محلِّ جرٍّ، في محلِّ نصبٍ، في محلِّ رفعٍ، في محلِّ جزمٍ؟ لماذا قلنا نقول "في محلِّ كذا؟"؟**

لأنَّ الاسمَ مبنيٌّ، والمضارعَ مبنيٌّ، إذن حركته حركة بناء، إذن مهما قلتَ: في محلِّ كذا، تقولُ: مبنيٌّ على كذا، في محلِّ رفعٍ مبنيٌّ على كذا- بحسب حركة بنائه- في محلِّ نصبٍ مبنيٌّ على كذا، في محلِّ جرٍّ مبنيٌّ على كذا، في محلِّ جزمٍ مبنيٌّ على كذا، هذه متلازمات.

- الإعراب له أركانه المعتبرة، إذا أردت أن يكون كاملًا **فأركانه ثلاثة:**
  - **الرُّكن الأول:** أن تُبيّنَ النَّوعَ في الحرف والفعل والموقع في الاسم.
  - **الرُّكن الثَّاني:** أن تُبيّنَ الحكمَ الإعرابي.
  - **الرُّكن الثَّالث:** أن تُبيّن الحركة.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس الثانى

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- الفعل الماضي ليس له حكمٌ إعرابيٌّ، فلهذا يُقال في بيانِ حكمِه الإعرابي: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ.

- معنى "لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ": يعني ليس له حكمٌ إعرابيٌّ، لا رفعٌ، ولا نصبٌ، ولا جرٌّ، ولا جزمٌ.
- جرَت عادةُ كثيرٍ من المُعربين: أنَّهم يتركون إعرابَ ما يُعلم مِن الإعراب بالضَّرورة ، هناك أشياء معلومةٌ مِن الإعراب بالضَّرورة، يعني متَّفقٌ عليها، ليس فيها خلاف، كان الطُّلاب يعرفونها، الكبار والصِّغار، والمتخصِّصون، وغيرُ المتخصِّصين، أمورٌ معروفة للجميع، فصاروا يتخفَّفون مِن النصِّ عليها، كحروف الجرِّ، حروفُ الجرِّ معروف أنَّها حروف، والحروف إعرابها واضح ومعروف وثابت ما يتغيَّر، دائمًا نقول: لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ، ثم نُبيِّن حركةَ بنائها، وحركة بنائها هي حركة آخرها، فهذه أشياء واضحة وثابتة لا تتغيَّر، ولهذا صاروا يختصرون، فيقولون: حرفُ جرٍّ، وباقي إعرابه معروف.
- "هل تذهبَنَّ"، "هل" هذا حرف، والحروف إعرابها ثابتٌ، فهذا إعراب "هل" في هذه الجملة وفي غيرها، **فتقول في إعرابه:**
  - حرفُ استفهامٍ: هذا نوعه.
  - لا مَحلَّ له مِن الإعرابِ: حكمه الإعرابي.
  - مبنيٌّ على السكون: حركته.
- الإعراب يتطلب من الطالب إتقان مقدماتٍ يحتاج إليها، لابدَّ أن يفرِّق بين أنواع الكلمة، فيعرف نوع هذه الكلمة التي سيُعربها، هل هي اسم، لها طريقة إعراب كما رأينا، أم فعل، أم حرف، وطريقة إعرابهما تختلف عن إعراب الاسم، وكذلك لابدَّ أن يُفرِّق بين المعربات والمبنيَّات، فالمعربات تقول في إعرابها: مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم. وأما الاسم المبني، والمضارع المبني فتُبيِّن حكمها الإعرابي بمصطلحٍ آخرٍ، تقول: في محلِّ كذا. لا بدَّ أن تفرِّق بين المُعرب والمبني.
- أنواع الكلمة تُعدُّ في النَّحو الضَّرورة الأولى، وشرحناها مِن قبل في مُلحة الإعراب، وتُشرح ضرورةً في بداياتِ كتبِ النَّحوِ، ويحتاج إليها الطَّالبُ في النَّحوِ، ويحتاج إليها الطَّالبُ أيضًا بشدة في الإعراب، فلابدَّ من التَّوكيدِ عليها وإتقانها، فإن كان الطَّالبُ عنده ضَعف في التَّمييز بين الأسماءِ والأفعالِ والحروفِ، فلينتبه لذلك.
- أكثر الكلمات أمرها قد يكون واضحًا عند الطَّالب، هل هي اسم أم فعل أم حرف، فإذا قلنا مثلًا: "بابٌ، أو كتابٌ، أو قلمٌ، أو جدارٌ، أو رجلٌ، أو محمدٌ، أو ساعةٌ"، فواضح أنَّها أسماء، ولو قلت: "جلس، أو يجلس، أو اجلس، أو ذهبوا، أو يذهبون، أو اذهبوا". فهذه من الواضح أنَّها أفعال، وإذا قلت: "في، أو عن، أو على، أو لم، أو قد، أو لن"، فهذه واضحٌ أنَّها حروف، لكن هناك بعض الكلمات التي قد يغمض نوعُها على بعضِ الطُّلابِ، ويتردَّد بعضُ الطُّلابِ في معرفةِ نوعِها، فكيف سيعربُها وهو لا يعرف نوعها؟
- فمعرفة نوع الكلمة هذه أوَّل معلومةٍ في النَّحو وفي الإعراب، ويسمُّونها الضَّرورة الأولى في النَّحوِ.
- ضرورة يعني ليست مجرد معلومة، إذا طُلبت منك، إذا أردتها تستدعيها أو تستفيد منها، لا، ضرورة، يعني لا بدَّ منها، قبل أي عمليَّة نحويَّة، قبل أيِّ حكمٍ نحويٍّ أو إعراب، سواءٌ طُلبت منك أو لم تُطلب منك؛ لا بدَّ أن

تقوم بها في ذهنك قبل أي عمليةٍ نحويةٍ، لو قيل لك: أعرب هذه الكلمة، فمباشرة في ذهنك قبل أن تُعرب لا بدَّ أن تُحدِّد نوعَها؛ لكي تستطع أن تُعرب، فهذا أمرٌ لا بدَّ أن يُتقنَه الطَّالب؛ لأنَّه سيحتاج إليها في كلِّ كلمة، ليست كل كلمة سيبقى ينتظر ويفكِّر هل هي اسم أو فعل أو حرف، لا بدَّ أن يَمْهَر في هذا الأمر كثيرًا، وخاصَّة الكلمات المشهورة، والكلمات كثيرة الاستعمال، الضَّمائر كثيرة الاستعمال، يعرفَ هي أسماء أو أفعال أو حروف، أسماء، اسم الفاعل، مثل "قائم، جالس، ضارب، نائم"، أو اسم المفعول: "مضروب، مشروب، مأكول"، وهكذا.

- **أربع علامات من العلامات المميِّزة التي تميِّز لنا الأسماء عن أخويها الأفعال والحروف،** متى مَا قبلت الكلمة هذه العلامات أو بعضها، ولو علامة واحدة، فإنَّ هذه الكلمة اسم، وإذا لم تَقبل الكلمةُ كلَّ هذه العلامات فليست اسمًا.

  - **العلامة الأولى**: قال: **(العلامة الأولى: قبولُ التنوينِ، نحو: محمدٌ - محمدًا - محمدٍ)** يعني سواءٌ أكان التَّنوين تنوين رفعٍ، أو نصبٍ، أو جرٍّ؛ فالحكم واحد، "بابٌ، جدارٌ، راكضٌ، وركضٌ، وجلوسٌ"، ﴿**فلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ**﴾ [الإسراء: 23] "أُفٍ" قَبِلَ التَّنوين، و"صَه"، اسم؛ لقبول التنوين، تقول: "صَهٍ،" هذه كلها أسماء؛ لأنَّها قَبِلَت التنوين.
  - **العلامة الثَّانية**: قال: **(قبولُ النِّداءِ)** النِّداء يقعُ على الأسماء، الأسماء هي التي تُنادَى، مثل: يا محمد، يا مريم، يا إبراهيم، يا هذا تعال، يا أنت ماذا تفعل؟، يا حسرة على العباد، تقول: يا بابُ ما أكبرك!، يا جبلُ ما أعظمك!، يا عجبًا!، وهكذا.
  - **العلامة الثَّالثة**: **(قبول "أل" المعرِّفة)** مثل: القلم، أصله قلم، ودخلت عليه "أل" إذن اسم؛ لأن "أل" المعرِّفة تدخل على الأسماء، "القلم، الكتاب، الكرسي، الجدار"، وهكذا.
  - **العلامة الرَّابعة**: **(قبولُ الإسنادِ إليها)** فهذه علامةٌ معنويةٌ، تُفهم فهمًا.

- **ما معنى قبولُ الإسنادِ إليها؟**

اللغات -كل اللغات- يتم الإفهام فيها بعمليَّة الإسناد، أنت تُسند شيئًا إلى شيءٍ فيتمُّ بذلك المعنى، مثال ذلك: إسناد النجاح إلى محمدٍ، تريد أن تُسند النَّجاح إلى محمدٍ، ماذا تقول؟ يمكن أن تُعبِّر مبتدئًا بفعلٍ، فتقول: "نجحَ محمدٌ"، أو تُعبِّر مبتدئًا باسمٍ: "محمدٌ ناجحٌ"، كلا الجملتين معناهما الإجمالي واحد، وهو إسنادُ النَّجاح إلى محمدٍ، أين المُسنَد -الشيء الذي أسندته في الجملتين؟ النَّجاح، فالنَّجاح عبَّرت عنه في الجملة الفعليَّة بقولك: "نجحَ محمدٌ" بأي لفظ؟ بـ"نجح"، يعني بلفظ الفعل "نجح". وعبَّرت عنه في الجملة الاسميَّة بقولك: "محمدٌ ناجحٌ" بلفظ "ناجح"، يعني اسم، إذن المُسند هو الشيء الذي تُسنده، قد يكون بلفظِ الفعل: "نجحَ أو ينجحُ"، وقد يكون بلفظ الاسم: "ناجحٌ".

- **من أنواع الاسم:**

  - العلم، نحو: محمد - هند - مكة - أُحُد.

- ❖ الضمير، نحو: أنت - هو - واو الجماعة - كاف الخطاب.
- ❖ المصدر، نحو: ذَهاب - عِلْم - ضَرْب - شُرْب - إكرام.
- ❖ اسم الفاعل، نحو: جالِس - نائم - مُقْبِل - مُسْتَعْلِم.
- ❖ اسم المفعول، نحو: مشروب - مأخوذ - مُكْرَم، مُسْتَخْرَج.
- ❖ اسم الفعل، نحو: هيهاتَ - أَخْ - أَفٍّ - صَهْ - آهٍ.
- ❖ اسم الجنس، نحو: رجل - قلم - بيت - كأس .

➢ (العَلَم)، وهو الاسم الخاص بمسمَّاه -كما شرحنا في مُلحة الإعراب- أسماء النَّاس، أسماء الله -جلَّ جلالُه- أسماء المُدن، وأسماء المواضع، وهكذا.

➢ (المصدر)، المصدر أيضًا مِن الأسماء، والمصدر هو التَّصريفُ الثَّالث للفعل، إذا صَرَّفت أي فعلٍ:

- ❖ فالتَّصريف الأول: فعلٌ ماضٍ.
- ❖ الثاني: فعلٌ مضارعٌ.
- ❖ الثالث: هو المصدر.

➢ من الأسماء: اسم الجنس، وأسماء الجنس هي أسماء غير مأخوذة مِن أفعال، مثل: "قلم، باب، ساعة، كأس"، وهكذا.

➢ **هناك أنواع أخرى مِن الأسماء، غير ما ذكرها المُصَنِّف مثل:**

- ❖ **أسماء الجموع:** سواءً جمع المذكر السَّالم، كـ"محمدون، ومسلمون"، أو جمع المؤنث السالم، كـ"مسلمات، ومؤمنات"، أو جمع التَّكسير للمذكر، كـ"طلاب"، أو جمع التَّكسير للمؤنث، كـ"فواطم"، فكلها أسماء.
- ❖ **المثنى**: مثل: "محمدان، ومؤمنان".
- ❖ **أدوات الاستفهام :** مثل: "من أبوك؟ ما اسمك؟ أين تسكن؟ كيف سافرت؟ متى تسافر؟ هل محمد حاضر؟ أحضر محمد؟" وأدوات الاستفهام أسماء أم حروف؟ كلُّها أسماء إلا "هل والهمزة" فهما حرفان، فأدوات الاستفهام كلها أسماء، يعني سنعربها إعراب الأسماء، وإن بقيَ وقت سنتكلم على كيفيَّة إعراب أسماء الاستفهام، تقع مبتدئًا، وخبرًا، حالًا، ظرف زمان، ظرف مكان، وهكذا، إلا "هل والهمزة" فحرفان، يعني كيف نُعربهما؟ إعراب الأسماء أو إعراب الحروف؟
- ❖ **الأسماء الموصولة:** مثل: "الذي، والتي، واللذان، والذين، واللاتي، واللائي".
- ❖ **أسماءُ الأعدادِ:** سواءً المُعربة، كـ "واحد، واثنين، وثلاثة، وخمسة، وعشرة، ومائة، وخمس وعشرون"، أو المبنية المركَّبة، كـ"خمسة عشر، وتسعة عشر".
- ❖ **أسماءُ الإشارة:** "هذا" وإخوانها، "هذا وهذه، وهؤلاء".

❖ **أسماء الزَّمان وأسماء المكان :** كلُّها أسماء، أسماء الزَّمان مثل: "ساعة، ودقيقة، ووقت"، وأسماء المكان مثل: "أمام، وخلف، ويمين، ويسار"، إلى آخره.

❖ **الأسماءُ الخمسة -أو الستة-:** "أبوك وأخوك،... إلى آخره"، هذه كلها أيضًا من الأسماء.

❖ أسماءُ الشَّرط: الشَّرط أيضًا أسلوب وله أدوات، "من يجتهد ينجح، ما تفعل تُجْزَ به، مهما تفعل تُجْزَ به، أين تسكن؟ أسكن بجوارك، إن تجتهد تنجح".

➢ **الفعلُ له علاماتٌ تُميِّزهُ عن غيرِه من الأسماءِ والحروف.**

➢ **الفعلُ الماضي علامتُهُ المميِّزةُ قبولُ تاءِ التأنيثِ الساكنة. نحو: ذَهَبَ = ذَهَبَتْ. سافَرَ= سافَرَتْ. انْطَلَقَ = انْطَلَقَتْ.**

➢ **الفعلُ المضارعُ علامتُهُ المميِّزةُ قبولُ "لم". نحو: يَذْهَبُ = لم يَذْهَبْ. تَذْهَبُ = لم تَذْهَبْ. أَذْهَب - لم أَذْهَبْ. نَذْهَبُ = لم نَذْهَبْ.**

➢ **فعلُ الأَمْرِ علامتُهُ المميِّزةُ قَبولُ ياءِ المخاطَبةِ مع دلالتِهِ على الطَّلَب. نحو: اذْهَبْ = اذهَبِي. سافِرْ= سافِرِي. انْطَلِقْ = انْطَلِقي.**

➢ الفعل ينقسم إلى: فعلٌ ماضٍ، وفعلٍ مضارعٍ، وفعلِ أمرٍ.

➢ تقسيم الفعل إلى ماضٍ، ومضارعٍ وأمرٍ؛ داخلٌ في الضَّرورة الأولى، وهي: معرفة أنواع الكلمة، يعني لا يكفي أن تعرف أنَّ الكلمةَ فعل، لا، لا بدَّ أن تعرف هل هو فعلٌ ماضٍ أو مضارعٍ أو أمرٍ؛ لأنَّها تختلف في الإعراب وفي الأحكام، فلهذا ذكر كلَّ نوعٍ مِن أنواع الأفعال، وعلامته المميزة، فبدأ بالفعلِ الماضي. ما العلامة التي تميزه عن غيره؟ ماذا نريد بغيره؟ أخويه: المضارع والأمر، وعمَّيه: الاسم والحرف، فالفعل الماضي له علامة تميِّزه عن بقيَّة الكلمات.

➢ كلُّ كلمة تقبل تاء التأنيثِ السَّاكنة فهي فعلٌ ماضٍ، وكلُّ كلمةٍ لا تقبل تاء التأنيثِ السَّاكنة فليست فعلًا ماضيًا؛ لأنَّه لم يَذكر إلا علامةً واحدةً مضطردة، كلُّ كلمةٍ تقبل تاء التَّأنيثِ السَّاكنة فهي فعلٌ ماضٍ. وهذه العلامة منعكسة، يعني كل كلمة لا تقبل تاء التأنيثِ السَّاكنة فليست فعلًا ماضيًا.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس الثالث

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- الفعلِ الماضي، و علامتَه المميّزة، التي تميّزه عن أخويه -المضارع والأمر- وكذلك عن عمَّيهِ -الاسم والحرف- وهي: قبول تاءِ التَّأنيثِ السَّاكنَة. فلهذا قلنا: "دخل، وخرج، وقام، وجلس، ودحرج، وأكرم، وانطلق، وافتتح، واستخرج"، كلها أفعالٌ ماضية لأنَّها تقبلُ تاءَ التَّأنيث السَّاكنَة.
- **الفعلُ المضارعُ علامتُهُ المميّزةُ قبولُ "لم". نحو: يَذْهَبُ = لم يَذْهَبُ، تَذْهَبُ = لم تَذْهَبْ، أَذْهَبُ = لم أَذْهَبْ، نَذْهَبُ = لم نَذْهَبْ.**
- الفعلُ المضارعُ علامتُه المميّزةُ سهلةٌ وواضحةٌ، وهي: قبول "لم"، فأيُّ كلمةٍ تقبل "لم" فهي فعلٌ مضارعٌ، ونعكس فنقول: كلُّ كلمةٍ لا تقبل "لم"، فليست فعلًا مضارعًا.
- في قولك: "أذهبُ" تقول: "لم أذهبُ" مضارع، و"نذهب = لم نذهب"، و"يذهب = لم يذهب". كلُّها أفعالٌ مضارعة؛ لأنَّ المضارع لابدَّ أن يبدأ بحرفٍ من أحرفِ المضارعةِ الأربعةِ المجموعة في قولك: "أنيت":
  - ❖ إمَّا الهمزة للمتكلِّم، مثل: أذهب.
  - ❖ أو النُّون للمتكلمين، مثل: نذهب.
  - ❖ أو التَّاء للمخاطب، مثل: تذهب.
  - ❖ أو الياء للغائب، مثل: يذهب.
- **فعلُ الأَمْرِ علامتُهُ المميّزةُ قَبولُ ياءِ المخاطَبةِ مع دلالتِهِ على الطَّلَبِ. نحو: اذْهَبْ = اذهَبِي، سافِرْ = سافِرِي، انْطَلِقْ = انْطَلِقِي.**
- فعلُ الأمرِ الذي يميّزه عن غيرِه هذه العلامة التي ذكرها المصنّف، وهي: قبول ياء المخاطبة، فقط؟ لا، قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطَّلبِ، فيقولون: علامتُه مركَّبةٌ من شيئين، لابدَّ من وجودهما:
  - ❖ قبوله ياء المخاطبة.
  - ❖ وفي الوقت نفسه يدل على الطَّلبِ، أنَّك تطلب به شيئًا.
- **الحرفُ علامتُه المميزة له عن الاسم والفعل: عدم قبوله لشيء من علامات الاسم أو الفعل.**
- الحرفُ علامتُه المميّزة: أنَّه لا يقبل شيئًا مِن علاماتِ الاسمِ أو علاماتِ الفعلِ. إذا وُجِدَت كلمةٌ لا تنطبق عليها أيُّ علامةٍ مِن علاماتِ الاسمِ، ولا علامةٌ مِن علاماتِ الفعلِ، فهي حرفٌ، مثال ذلك: "قد"، تقول: "محمدٌ قد ذهبَ"، هل يقبل التَّنوينَ؟ هل تقول: "قدٌّ"، هل يقبل "أل" - "القد"؟، هل تناديه "يا قد"؟، ما يقبل، إذن هو ليس اسمًا.
- **ما علامة الحرف التي تُميّزه عن الاسم والفعل؟**

عدمُ قبولِ علاماتِ الاسمِ والفعلِ.
- علاماتُ الأسماءِ علاماتٌ وجوديَّة، يعني أن تقبل الكلمة شيئًا مِن هذه العلامات التي تدخل عليها، وعلامةُ الفعلِ أيضًا وجوديَّة، تقبل وجودَ هذه العلامَة، وأمَّا علامَة الحرفِ فعلامةٌ عدميَّةٌ، يعني عدم قبوله لشيءٍ من علاماتِ الاسمِ والفعلِ.
- **أنواعُ الحروف كثيرة، منها:**
  - ❖ حروفُ الجرِّ، نحو: مِن - إلى - في - عن - على.

- ❖ حروفُ نصبِ المضارعِ: أنْ - لن - كي إذنْ.
- ❖ حروفُ جزمِ المضارعِ: لم - لمَّا - لام الأمر - "لا" الناهية.
- ❖ حرفُ الشَّرطِ، وهو: "إنْ".
- ❖ حرفَا الاستفهامِ، وهما: هل - الهمزة.
- ❖ حروفُ النِّداءِ، نحو: يا - الهمزة - أيْ - هيا.
- ❖ الحروفُ النَّاسخَةُ للابتداءِ، وهي: إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - لعل - ليت.
- ❖ حروفُ العطفِ، نحو: الواو - الفاء - أو - ثم - أم.
- ❖ حروفُ التَّنبِيهِ، وهي: ألا - أمَا - ها.
- ❖ حروفُ الجوابِ، نحو: نعم - لا - بلى - أجل.
- ❖ نونا التوَّكيدِ-الثَّقيلةُ والخفيفةُ.
- ❖ تاءُالتَّأنيثِالسَّاكنَةُ، نحو، ذهبَتْ.
- ❖ حرفُ الرَّدعِ "كلا".
- ❖ حرفُ التَّوقُّعِ "قد".

➢ هناك كلماتٌ على آخِرِها حركاتٌ تَتَغَيَّرُ بتَغَيُّرِ إعرابِها؛ ولذا كان إعرابُها واضحًا لدلالةِ هذه الحركاتِ عليها، ومِنْ ثَمَّ كان معناها في جُمْلتِها واضحًا، نحو: "محمدٌ - محمدًا - محمدٍ"، فنعرِفُ أنَّ "محمدٌ" حُكْمُهُ الإعرابيُّ الرَّفْعُ لدلالةِ الضَّمْةِ عليه، وأنَّ "محمدًا" حُكْمُهُ الإعرابيُّ النَّصْبُ...، فإذا قلتَ: "أَكْرَمَ محمدٌ عليًا" و"أَكْرَمَ عليًا محمدٌ" عرفتَ الفاعلَ المرفوع مِن المفعولِ به المنصوب.

ولذا سمَّى النحويون هذا النوعَ بـ"المُعْرَب"، أي: الواضحِ الإعرابِ، وإنما كان إعرابُهُ واضحًا لوُجُودِ حَرَكةٍ تُبَيِّنُهُ، يُسمِّيها النحويون: علامة.

➢ هناك كلماتٌ أخرى لا تَتَغَيَّرُ حركاتُ أواخرِها مهما تَغَيَّرَ مَوْقِعُها في جُمْلتِها؛ لذا فإنَّ إعرابَها لا يُعْرَفُ مِن حركاتِها، ومِنْ ثَمَّ كان معناها في جُمْلتِها غامضًا لا يُعْرَفُ إلا بمعرفةِ جُملتِها والعواملِ الداخلةِ عليها، نحو: "هؤلاءِ، أنتَ، مَنْ..."، فإذا قلتَ: "هؤلاءِ وهؤلاءِ وهؤلاءِ" لم تَعْرِفْ إعرابَها: رَفْعٌ أم نَصْبٌ أم جَرٌّ، حتى تَعْرِفَ جُملَتَها، وإذا قلتَ: "أَكْرَمَ هؤلاءِ هذا" و"أَكْرَمَ هذا هؤلاءِ" لم تَعْرِفَ الفاعلَ مِن المفعولِ به مِن حركاتِ "هؤلاءِ" و"هذا"، بل تعرفهما مِن موقعهما في الجملتين، فالأَوَّلُ فيهما هو الفاعلُ، والثاني فيهما هو المفعولُ به.

ولذا سمَّى النَّحويُّونَ هذا النَّوعَ بـ"المبني"، تشبيهًا له بالمَبْنَى الذي لا يَتَغَيَّرُ مهما تَغَيَّرَ ما حَوْلَهُ.

➢ المُعرب هو الواضح البيّن، وأمَّا المبني: فنَجدُ أنَّ إعْرَابَهُ غيرُ واضحٍ.

➢ لماذا كان غير واضح؟ لأنَّ لفظَه لا يدلُّ على إعرابه، فلفظه ثابت بصورة واحدة، في جميعِ أحكامِه الإعرابيَّة - رفعًا، أو نصبًا، أو جرًّا، أو رفعًا ونصبًا وجزمًا.

➢ سمَّى النَّحويُّون هذه الكلمات الملازِمَةِ لحركةٍ واحدةٍ لا تتغيَّر: سموه المَبْني، تشبيهًا له بالجدارِ المبنيّ، فالجدارُ المبنيُّ ما يتغيَّر، اليوم، وأمس، وغدًا، ما يتغيَّر، فشبَّهوا هذه الكلمات بالجدارِ المبنيّ، فقالوا: مبنيٌّ، أو كلمةٌ مبنيَّةٌ.

- الكلمَة المُعربة يعني التي تتغيَر حركةُ آخرِها بتغيُّرِ إعرابِها، تجد أن لفظَها -يعني الحركة التي على آخرها- تُمثِّل إعرابها، تستجيب وتتأثر بإعرابها، يعني أن الكلمة المُعربة بينها وبين حكمِها الإعرابي تفاعلٌ وتأثُّرٌ.
- الكلمات المبنيَّة معناها فيه غموضٌ، هي لا تدلُّ على معناها في جملتها، ما تدلُّ على وظيفتها النَّحويَّة، ما تعرف وظيفتَها النَّحويَّة ومعناها في الجملة إلا مِن خارجها من الجملة نفسها، فلهذا ما يمكن أن تتصرَّف فيها بتقديمٍ أو تأخيرٍ، يعني لو قلتَ: "أكرمَ سيبويهِ هؤلاءِ"، سنعرف أنَّ "سيبويه" مِن الأسماءِ المبنيَّة على الكسرِ، و"هؤلاءِ" مِن الأسماء المبنيَّةِ على الكسرِ، كلاهما مبني.
- المُعرب هو الذي تتغيَّرُ حركةُ آخرِه بسببِ تغيُّرِ إعرابه. إذن فيه تغيُّر.
- المبني: فهو الذي يَلزم حالةً واحدةً، ولا تتغيَّر حركته بتغيُّرِ حكمه الإعرابي، إذن فيه ثبات.
- التَّمييزُ بين المُعربِ والمبنيّ هي الضَّرورة الثَّانية في النَّحو، **فالنَّحوُ له ضرورتان:**
  - **الضَّرورةُ الأولى:** انقسام الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف، التمييز بين أنواع الكلمة، انتهينا منها.
  - **الضَّرورةُ الثَّانية:** انقسامُ الكلمةِ إلى مُعربٍ ومبنيّ.
- **ما الذي يكفي للتَّمييزِ بين المُعْرَباتِ والمبنيَّاتِ؟**

الحصرُ، لابدَّ أن نَحصرَ المُعْرَباتِ كلَّها حَصرًا، يعني نعدُّها عدًّا، وكذلك لابدَّ أن نحصرَ المبنيَّات، نعدُّها عدًّا، نعدُّ كلَّ المُعْرَباتِ في اللُّغةِ العربيَّة، ونعدُّ كلَّ المبنيَّاتِ في اللُّغةِ العربيَّةِ، فإذا أردتَّ أن تَضبطَ الإعرابَ فلابدَّ أن تفعل ذلك.

- كلُّ الحروفِ التي حصرناها وميَّزناها مِن قبلُ -حروفُ الجرِّ، وحروفُ النَّصبِ، وحروفُ الجزمِ، وحروفُ النِّداءِ، وحروفُ الجوابِ، والحروفُ النَّاسخةُ- كلُّ الحروف حكمُها مِن حيثُ البناء والإعراب: مبنيَّة، ما فيه حرف مُعرب.
- **الحروف مبنيَّة، لكن مبنيَّة على ماذا؟**

فالجواب: مبنيَّة على حركاتِ أواخرِها، سهلةٌ، فتِّح عينيك وأذنيك، وانظر إلى الحركةِ التي في آخرِ الحرفِ، وقل: هذا الحرف مبنيٌّ على هذه الحركة، "مِنْ" مبني على السُّكون، طيب، "منذُ" حرفُ جرّ مبنيٌّ على الضَّمّ، "الكتابُ لزيدٍ"، "لِ" هذا حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسرِ، "جاءَ محمدٌ وخالدٌ"، "و" حرفُ العطفِ مبنيٌّ على الفتحِ،فكلُّ الحروفِ مبنيَّةٌ على حركاتِ أواخرِها.

- أمَّا الأفعالُ: فالفِعْلُ الماضي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيَّانِ دائمًا، والفِعْلُ المضارعُ مُعْرَبٌ إلا إذا اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوةِ أو نونُ التوكيد.
- لا يكفي أن تَعرفَ أنَّ الكلمةَ فعلٌ، لابدَّ مِن معرفةِ نَوعِ الفعلِ؛ لأنَّ حكمَها يختلف، هنا اختلفت في الحكمِ، فالفعلُ الماضي، وكذلك فعلُ الأمرِ، هذان مبنيَّانِ دائمًا، يعني لا يتأثَّرانِ بالإعرابِ.وأمَّا الفعلُ المضارعُ فيدخلُه الإعرابُ، ويدخلُه البناءُ، يكونُ مُعربًا، ويكونُ مَبْنِيًّا.
- **المضارعَ إنَّما يُبنى في موضعينِ فقط:**
  - إذا اتَّصلت به نُون النِّسوة، كـ"يذهبنَّ، يدرسنَّ، يرضعنَّ".

❖ أو اتصلت به نون التوكيد ، مثل: "يذهبنَّ، وتلعبنَّ"، ما سوى ذلك، يبقى المضارع مُعربًا، مثل: "يذهبوا، يذهبون"، ونحو ذلك.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس الرابع

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- تُبنى الحروفُ على السُّكونِ، وهذا هو الأصل، نحو: "منْ، وفي، وعن، وعلى"، حروف جرٍّ مبنيَّة على السُّكونِ، مثل: "لم"، حرفُ نفيٍ وجزمٍ، مبنيٌّ على السُّكونِ، ومثل: "لن"، حرفُ نفيٍ ونصبٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، ومثل: "هل"، حرفُ استفهامٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، مثل: "نعمْ، ولا، وأَجَلْ، وبَلَى"، حروفُ جوابٍ، مبنيَّة على السُّكونِ، وهكذا.
- وقد تُبنى الحروفُ على الفتحِ، نحو: "سوفَ"، والسين في "سَأفعلُ"، حرفا تسويفٍ مبنيانِ عن الفتحِ، ومثل: واو العطف، "جاء محمد وَخالد"، أو فاء العطف، "جاء محمد فَخالد"، أو "ثمَّ" العاطفة: "جاء محمد ثمَّ خالد"، كلها حروف عطف مبنيَّة على الفتحِ.
- وقد يُبنى الحرفُ على الكسرِ، كـ"لام" الجر، "الكتاب لِزيدٍ"، أو باء الجرّ، "محمدٌ بِالبيتِ"، حرفا جر مبنيان على الكسر، أو لام الأمر: "لِتذهب"، حرف أمر مبني على الكسر.
- وقد يُبنى الحرفُ على الضَّمِ، وهذا قليل، مثاله: "منذُ"، تقول: "جلست منذُ يومين"، حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الضَّمِّ.
- فالفعل الماضي كلُّه مبني، وفعلُ الأمرِ كلُّه مبني أيضًا، فهذان الفعلان كل أفرادهما مبنيَّة، يعني لا تتأثَّر بالإعراب.
- **يُبنى الفعل الماضي على الفتحِ المقدَّر في ثلاثة مواضع:**

❖ **الموضع الأوَّل:** إذا كان مختومًا بألف، كـ: "سعى، ودعى، وقضى، وسما"، فيكون الماضي حينئذٍ مبني على الفتحِ المقدَّرِ؛ لأنَّ الفتحَ سيقع على الألفِ، والألفُ -كما عرفنا- ملازمة للسُّكون، فالسُّكون الملازم للألفِ سيمنع الفتحَ من الظُّهورِ، يغطيه ويمنعه من الظُّهور، فنقول في "دعا، وسعى، وقضى، وهدى"، فعلُ ماضٍ مبني على الفتح المقدر منعَ من ظهوره التَّعذُّر، دائمًا التَّعذُّر يكون مع الألف، ما معنى التَّعذُّر؟ يعني الاستحالَة، ما المستحيل في الألف؟ المستحيل تحريكها بفتحٍ أو غيره.

❖ **الموضع الثاني:** إذا اتَّصلت به واو الجماعة، كـ"ذهبوا، وجلسوا، وانطلقوا، واستخرجوا"، فهو أيضًا مبني على الفتح.

❖ **الموضع الثالث:** إذا اتَّصل بالفعلِ الماضي ضميرٌ متحركٌ.

➢ الضَّمائر التي تتَّصل بالفعل وتكون فاعلًا له ستَّة، فضمائر الرفع المتَّصلة الخمسة مجموعة في كلمة "تواني" وهي: "تاء المتكلم: ذهبت، وواو الجماعة: ذهبوا، وألف الاثنين: ذهبا، ونون النسوة: ذهبن، وياء المخاطبة: اذهبي"، ثم الضَّمير المشترك في الرَّفع والنَّصب والجرِّ "ناء المتكلمين: ذهبنا، نحن ذهبنا". فالضَّمائر التي تتَّصل بالفعل وتكون فاعلًا له ستَّةٌ، ثلاثةٌ منها تبدأ بمتحركٍ، وثلاثةٌ ساكنة.

➢ الخلاصة في الفعل الماضي: أنَّه يُبنى على الفتحِ الظَّاهرِ إن ظهرَ، والمقدَّرِ إن لم يظهر.

➢ الخلاصة: أنَّ الفعل الأمر مبني كله، وأنَّ الفعل الماضي مبني كله.

➢ **يُبنى الفِعْلُ المضارعُ فقط في هاتين الحالتين:**

❖ **الحالة الأولى:** إذا اتَّصلت به نون النسوة، وهي نون مفتوحة، تعود إلى جمعٍ مؤنثٍ: سواءٌ أكان جمعًا لمؤنثٍ عاقلٍ، كـ"النسوة يذهبْنَ، والطالبات يدرسْنَ"، ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾.

❖ **الحالة الثَّانية:** إذا اتَّصلت به نون التَّوكيد، وهي نون مشدَّدة مفتوحة، أو نون ساكنة، تدلُّ على تقوية الفعل وتوكيده، كقولك: "لا تلعب"، ثم تؤكد بالنون الثقيلة: "لا تلعبَنَّ يا ولد"، أو تؤكد بالنون الساكنة الخفيفة: "لا تلعبَنْ يا ولد"، فالشديدة للتَّأكيد القوي، والخفيفة للتَّأكيد الخفيف.

قال: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾، فأكَّد الفعلَ الأوَّل بالنُّون الثَّقيلة، والثَّانية بالنَّون الخفيفة.

➢ الخلاصة: أنَّ المضارع مُعربٌ في أكثر حالاته، **وإنما يُبنى في حالتين:**

1) إذا اتصلت به نون النسوة يُبنى على السكون.
2) إذا اتصلت به نون التوكيد يُبنى على الفتح.

➢ الحروف مبنيَّة على حركةِ أواخرها، والماضي على الفتحِ، والأمرَ على ما يُجزم به مضارعه -على حذفِ النُّونِ، أو حذفِ حرفِ العلَّةِ، أو السُّكون.

➢ **الضَّمائرَ خمسة عشر اسمًا:**

❑ **ستَّة منها منفصلة**، "أنا، وأنت، وهو، وإياي، وإياك، وإياه"، وفروعها.

❑ **وتسعة متَّصلة:**

✓ خمسة للرفع، مجموعة في كلمة "تواني" وهي: تاء المتكلم، وواو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة.

✓ وثلاثة للنَّصب والجرِّ، وهي: ضمائر "هيك"، هاء الغائب، وياء المتكلم، وكاف الخطاب.

✓ وواحد للرَّفع والنَّصبِ والجرِّ، وهو "ناء" المتكلمين.

خمسة عشر اسمًا هي الضمائر، وكلها مبنيَّة على حركات أواخرها.

- الاسم المبني الثَّاني: أسماءُ الإشارة، وهي أسماء معروفة ودُرسَت في النَّحوِ، وهي أسماء محصورة، يُقال عنها "هذا" وإخوانه، فللمفرد "هذا"، وللمفردة "هذه"، وللمثنى المذكر "هذان"، وللمثنى المؤنث "هاتان"، ولجمع الذكور وجمع الإناث "هؤلاءِ"، والإشارة إلى المكان "هنا وثَمَّ"، كلُّها مبنية إلا المثنَّى.
- من الأسماء المبنيَّة: الأسماء الموصولة، وهي أيضًا أسماء محصورة، يُقال: "الذي" وإخوانه، فـ"الذي والتي" وللمثنى "اللذان واللتان"، وللجمع "الذين والأولى"، ولجمع المؤنث: "اللاتي، واللائي، واللواتي".
  - وهناك أسماء موصولة مشتركة للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بلفظ واحد، مثل "مَن، وما.
  - كلُّ الأسماءِ الموصولة مبنية إلا المثنى.
- أسماء الاستفهام أيضًا كلها مبنية على حركات أواخرها إلا "أي".
- من الأسماء المبنيَّة: أسماء الأفعال، وأسماء الأفعال هي أسماء سماعيَّة –أي: مسموعة عن العرب- فهي أسماء وأفعال، يعني هي في اللفظ لفظها أسماء؛ لأنها تقبل شيئًا من العلامات المميزة للاسم كالتنوين، نقول: "صَهٍ، ومَهٍ، وآهٍ، وآهٍ، وأفٍ"، فتقبل التنوين، فدلَّ ذلك على أنَّ كلَّ أسماءِ الأفعالِ أسماءٌ؛ لأنَّ الحكمَ واحدٌ.
- أسماء أفعال، يعني أسماء لكن معانيها معاني الفعل، قد تكون بمعنى فعل الأمر، وهذا هو الأكثر فيها،
- **أنواع الأعداد في اللغة العربية.**
  - **النَّوعُ الأوَّل:** الأعداد المفردة، من واحد إلى عشرة، وقيل من صفر إلى عشرة، لكن الجمهور يقولون من واحد إلى عشرة، الصفر ليس عددًا، الصفر خُلُوٌّ، ما يهمنا، المهم من واحد إلى عشرة.
  - **النَّوع الثَّاني:** الأعداد المركبة، من أحد عشر إلى تسعة عشر.
  - **النَّوع الثَّالث:** ألفاظ العقود، يعني العدد الذي في رأس العشرة، عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون إلى تسعين.
  - **النَّوع الرَّابع:** الأعداد المتعاطفة، بينهما حرف عطف، من واحد وعشرين، إلى تسعة وتسعين، خمسة وخمسون، سبعة وثمانون.
  - **النَّوع الخامس:** هي المائة والألف.

فهذه أنواع الأعداد في اللغة العربية، فأكبر عددٍ مفرد عند العرب هو الألف، وإذا أرادوا أن يزيدوا ضاعفوه، أمَّا الأعداد التي بعد الألف، وتستعمل الآن كالمليون، والمليار، إلى آخره، فهذه كلها أسماء أعجمية دخلت اللغة العربيَّة حديثًا.

- الأعدادُ كلُّها على أصلِ الأسماءِ معربةٌ، تقول: "جاء خمسةُ رجال"، ترفع بالضمة، "أكرمت خمسةَ رجال"، تنصب بالفتحة، "سلمت على خمسةِ رجال"، تجر بالكسرة. "خمسةٌ وعشرون، خمسةً وعشرون، خمسةٍ وعشرون، مائةٌ، ومائةً، ومائةٍ".

إلا الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، فإنَّ العرب بَنَتهَا على فتح الجزأين، تقول:

- ✓ "جاء خمسةَ عشرَ رجلًا"، فـ"جاءَ" فعلٌ ماضٍ، و"خمسةَ عشرَ" فاعل، والفاعل حكمه الرفع، ومع ذلك بُنِيَ على فتح الجزأين.
- ✓ وفي النَّصب تقول: "أكرمتُ خمسةَ عشرَ رجلًا".

✓ وفي الجر: "سلمتُ على خمسةَ عشرَ رجلًا"، مبنية على فتح الجزأين، تلزم فتحَ الجزأين في الرَّفعِ والنَّصبِ والجرّ.

عدا "اثني عشر"، فإنَّ الجزأ الأول يُعرب إعراب المثنى، والجزء الثَّاني (عشر) يبقى على بنائه على الفتح، تقول: "جاء اثنا عشرَ رجلًا" بالألف، وفي النصب: "أكرمتُ اثني عشرَ رجلًا"، وفي الجر: "سلمتُ على اثني عشرَ رجلًا".

- مِن الأسماء المبنيَّة، العلمُ المختومُ بـ"وَيْهِ"، كـ: "سيبويهِ، خالويهِ، عمرويهِ، وراهويهِ، ونفطويه"، وأيضًا في أعلام النساء، كـ:"خمارويه" زوجة المأمون، إلى آخره.
- الظروف المُرَكَّبة: يعني ظرفان بينهما حرف عطف محذوف حذفًا مضطردًا، فلو قلت: "زرته صباحًا"، هذا مُعرب لأنَّه ظرفٌ مفرد، ومثل: "زرته صباحًا، زرته مساءً، سافرت ليلًا"، فهذا ظرف مفرد يبقى على إعرابه.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس الخامس

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- أنَّ الحروفَ كلها مبنيَّةٌ.
- أنَّ الفعلَ الماضي كله مبنيٌّ.
- أنَّ فعلَ الأمرِ كله مبنيٌّ.
- أمَّا الفعلُ المضارع فبعضُه معربٌ وبعضُه مبنيٌّ، فهو معربٌ في أكثر حالاته، **ويُبنى في حالتين فقط:**
  1) إذا اتَّصلَت به نونُ التَّوكيدِ فيُبنَى على الفتحِ.
  2) إذا اتَّصلَت به نونُ النِّسوةِ فيُبنَى على السُّكونِ.
- وأمَّا الاسم فمنه معربٌ ومنه مبنيٌّ، والأصلُ والأكثرُ فيه الإعراب.
- **ما الفرق بين "إذَا" و"إذْ"؟**

✓ "إذَا" ظرفُ زمانٍ للمستقبلِ، تقول: "سأسافرُ إذَا طلعت الشمس، سأزورك إذا نجحت".

✓ وأمَّا "إذْ" فللزمان الماضي، تقول: "سافرت إذْ أنت مريض، زرتك إذ كنت غائبًا".

✓ وأمَّا "حيثُ" فظرف مكانٍ، أي يُبيّنُ مكانَ الفعلِ، تقول: "اجلس، أين اجلس؟ اجلس أمام زيد، أو اجلس خلف عمرو"، أو تقول: "اجلس حيث زيدٌ يجلس، أو اجلس حيث تشاء"، فـ"حيثُ" بيَّنت مكان الجلوس، وظرفُ المكانِ حكمُه النَّصبُ.

- فـ "حيثُ" ينحصرُ إعرابها **في هذين الإعرابين:**
  1) إن سبقت بحرف جر، فتعرب: مجرور في محلّ جرٍّ مبنيٌّ على الضَّمِّ.

٢) وإلا فهي ظرفُ مكان في محلِّ نصبٍ مبنيٌّ على الضَّمّ.

- **الحروف كلها تُبنَى على حركاتِ أواخرها:**
  - تُبنى على السُّكون مثل: "منْ، في، عنْ، هلْ، قدْ، لمْ، لنْ".
  - تُبنى على الفتح مثل: "سوفَ، واو العطف، ثمَّ، كاف التشبيه، إنَّ، أنَّ، ليتَ، لعلَّ". تقول: "جاء محمد وَخالد، محمد كَالأسد".
  - تُبنى على الكسر: "باء الجر: محمد بالبيت، ولام الجر: الكتاب لزيد، ولام الأمر: لِتقم"، فالحروف كلُّها على القاعدة مبنيةٌ على حركاتِ أواخرها.
  - تُبنى على الضَّمّ وهذا قليل مثل: "منذُ".

- الأسماءَ مبنيَّةٌ على حركاتِ أواخرها أيضًا، **وهي داخلة في القاعدةِ العامَّة:**
  - فتُبنَى الأسماءُ على السُّكونِ مثل: "هذا، الذي، مَنْ، إذا، واو الجماعة،مثل: ذهبوا".
  - وتُبنى أيضًا على الفتحِ مثل: "أنتَ، وكيفَ، وثَمَّ -بمعنى هناك- والذينَ وهيهاتَ، وخمسةَ عشرَ".
  - وتبنى على الكسر، مثل: "أنتِ، هذهِ، هؤلاءِ، وصهِ، وسيبويهِ".
  - وتبنى الأسماء المبنية على الضَّمّ مثل: "نحنُ، وحيثُ، وتاء المتكلم: ذهبتُ" فالأسماء المبنية أيضًا على القاعدة تُبنى على حركة أواخرها.

- الفعل المضارع المبني **يُبنى على حركةِ آخره:**

١) يُبنى على السكون، مثل: "يذهبْنَ، ويتربصْنَ، ويُرضعْنَ".

٢) يُبنى على الفتح، مثل: "لا تلعبَنَّ، هل تسافرَنَّ".

- بقي الفعل الماضي، الفعل الماضي قيل فيه إنه أيضًا على هذه القاعدة **فيبنى حركات آخره:**
  - ✓ فإذا قلتَ: "ذَهَبَ"، فهو مبنيٌّ على الفتح.
  - ✓ وإذا قلتَ "ذَهبُوا"، فهو مبني على الضَّم.
  - ✓ وإذا قلتَ "ذَهَبْتَ"، فهو مبني على السُّكون.

- **يُبنى الماضي على الفتحِ المقدَّرِ في ثلاثة مواضع:**

✷ **الموضع الأوَّل:** في الماضي المختوم بألف، مثل: "دعا، سعى، قضى" نقول: مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ منعَ مِن ظهوره التَّعذُّرُ -يعني الاستحالة- لأنَّ الألفَ يستحيلُ تحريكها بالفتحِ أو غيره.

✷ **الموضع الثَّاني:** إذا اتَّصلت به واو الجماعة، كـ: "ذهبوا، كانوا، انطلقوا واستغفروا"، ونقول: مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ منعَ من ظهوره حركةُ المناسَبَة، لأنَّ الضَّمَّ قبلَ الواو لمناسَبِة الواو.

✷ **الموضع الثَّالث:** إذا اتَّصل به ضمير رفعٍ متحرّكٍ، يعني إذا اتَّصلت به:
  - ✓ تاء المتكلم -تاء الفاعل- مثل: "ذهبْتُ أو ذهبْتَ أو ذهبْتِ".
  - ✓ نون النسوة ، مثل: "ذهبْنَ وجلسْنَ".
  - ✓ "نا" المتكلمين مثل: "نحن ذهبْنَا وجلسْنَا".

- **فالمبني على السكون:**

- ✓ مثاله في الأسماء: "هذا".
- ✓ ومثاله في الأفعال: "ذهبت".
- ✓ ومثاله في الحروف: "عن".

➢ **والمبني على الفتحِ:**

- ✓ مثاله من الأسماء: "أين" .
- ✓ ومثاله في الماضي: "ذهبَ".
- ✓ ومثاله في الحروف: واو العطف.

➢ **والمبني على الضَّمِّ:**

- ✓ مثاله في الأسماء: "حيثُ".
- ✓ ومثاله في الأفعال: ذهبُوا".
- ✓ ومثاله في الحروف: "منذُ".

➢ **والمبني على الكسر:**

- ✓ مثاله في الأسماء: هؤلاءِ.
- ✓ ومثاله في الحروف: لام الجر.

➢ حروفُ العلَّةِ معروفةٌ وهي: الواو والألف والياء، مجموعة في قولك "واي" فالمضارعُ المختومُ بالواو كـ "يدعو، وينمو، ويسمو" والمضارع المختوم بالياء كـ "يقضي، ويرمي، ويهدي"، والمضارع المختوم بالألف كـ "يخشى، ويرضى، ويرعى".

➢ فعل الأمر يُبنى على ما يُجزم به مضارعُه، وإن أردتَّ التَّفصيلَ تقول: **يُبنى على أربعةِ أشياء:**

١) على حذف النون.
٢) على حذف حرف العلة.
٣) على الفتح.
٤) على السكون. بحسب التفصيل السابق.

➢ الأحكامُ الإعرابيةُ هذه مِن مبادئِ الإعرابِ ومِن مبادئِ النَّحوِ معروفة، يقال: الأحكامُ الإعرابيةُ -أو أنواع الإعراب: الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ و الجَزْمُ. هذه أحكام.

➢ الكلمات التي تدخلها الأحكامُ الإعرابيَّةُ لابدَّ أن يكونَ لها حكمًا إعرابيًّا -رفع أو نصب أو جر أو جزم- والكلمات التي لا تدخلها الأحكام الإعرابيَّة ليس لها حكم إعرابي، لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم.

➢ الأحكام الإعرابية **تدخلُ على نوعين:**

- ❖ تدخل على كل الأسماء المعربة والمبنية.
- ❖ وتدخل على كل المضارع المعرب والمبني.

➢ خط الإعراب هذا خط وهمي:س

- ✓ نجعل قبله الكلمات التي لا تدخلها الأحكام الإعرابية وهي: الحروف والماضي والأمر.

✓ ونجعل بعده الكلمات التي تدخلها الأحكام الإعرابية، وهي: الأسماء والمضارع.

فنجد أنَّ ما قبلَ خطِّ الإعرابِ "الحروف والماضي والأمر" إعرابُه واحدٌ وثابتٌ، وما بعدَ خطِّ الإعرابِ إعرابُه متشابهٌ.

- **الفعلُ الماضي سُمّيَ ماضيًا لماذا؟**

لأنَّ زمانَه في الأغلبِ المُضِيُّ، ففيه مناسبة بينَ المُضِيِّ وبينَ الماضي، فسُمّيَ ماضيًا لِدَلالَتِه على الزَّمانِ الماضي.

- **فعلُ الأمرِ لماذا سُمّيَ فعلُ أمرٍ؟**

لِدَلالَتِه على معنى الأمرِ، فيه علاقة بين الأمر والأمر، سمي أمرًا لدلالته على الأمر.

- **لماذا سُمّيَ الفعلُ المضارعُ مضارعًا؟**

سُمّيَ المضارعُ مضارعًا لأنَّه يُضارِعُ الاسمَ -أي يشابهه- في كثيرٍ مِن أحكامِه ، ومِن ذلك دخول الإعراب والبناء.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس السادس

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- **الأحكام الإعرابيّة أربعةٌ: الرَّفع - النَّصب - الجرُّ - الجَزْم .**
- الأحكامَ الإعرابيَّةَ تدخلُ على بعضِ الكلماتِ دون بعضِها، فبعضُ الكلمات لابدَّ أن يكونَ لها حكمٌ إعرابيٌّ، وبعضُ الكلمات لا يدخلها حكمٌ إعرابيٌّ بتاتًا.
- **ما الذي يدخل مِن هذه الأحكام على الاسم؟**

الجواب: ثلاثة، وهي: الرَّفع، والنَّصب، والجرّ، دون الجَزْم.

- **ما الذي يدخل مِن هذه الأحكام على الفعل المضارِع؟**

الجواب: ثلاثة، وهي: الرَّفع والنَّصب، والجَزْم، دون الجرّ.

- **فكلُّ الأسماءِ وكلُّ الأفعالِ المضَارِعة معربَة كانت أو مبنيَّة لابدَّ أن يُحكَم عليها بحكمٍ مِن هذه الأحكام. فالاسم لابدَّ أن يُحكَم عليه برفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ، والمضَارِع لابدَّ أن يُحكمَ عليه برفعٍ أو نصبٍ أو جزمٍ.**

✓ مثالُ الاسمِ الذي دخلَه الرَّفع: قولنا "جاء محمدٌ"، فـ "محمد" هذا اسم وقعَ فاعلًا، والفاعلُ حكمه الرَّفع، فقد دخل الرَّفع على الاسم "محمد".

- ✓ ومثالُ دخولِ النَّصبِ على الاسم: "أكرمتُ محمدًا"، فـ"محمدًا" مفعول به حكمُه النَّصب، فقد دخلَ النَّصبُ على الاسم.
- ✓ ومثالُ دخولِ الجرِّ على الاسمِ: "سلمتُ على محمدٍ"، فـ"محمد" مسبوق بحرفِ جرٍّ، فحكمُه الجرُّ، فدخلَ الجرُّ على الأسماء.

- ➢ الأحكام الإعرابيَّة تدخلُ على الأسماء المعرَبة وعلى الأسماء المبنيَّة. إلا أنَّنا كما ذكرنا في تعريف المعرب والمبني: أنَّ هذه الأحكامُ الإعرابيَّة إذا دخلت على المعرَب تأثَّر المُعرَب بها، ففي الرَّفع نضعُ عليه ضمَّة، وفي النَّصب نضعُ عليه فتحة، وفي الجرِّ نضعُ عليه كسرة؛ يعني تختلف حركة آخره باختلافِ إعرابه.
- ➢ أمَّا المبني: فإنَّ حركته لا تتغيَّر مهما تغيَّر إعرابه. فيبقى في الرَّفعِ وفي النَّصبِ وفي الجرِّ على حالة واحدة، فـ"سيبويه" هذا مبنيٌّ على الكسر، ويبقى ملازمًا للبناءِ على الكسر في جميع الأعاريب.
- ➢ الفعل المضارع يدخله الرَّفعُ والنَّصبُ والجَزْمُ، تقول: "محمدٌ يلعبُ، ومحمدٌ لن يلعبَ، ومحمدٌ لم يلعبْ" فـ"لم يلعبْ" سُبقَ بجازم فحكمه الجَزْم، و"لن يلعبَ" سُبقَ بناصب فحكمه النَّصب"، و"محمدٌ يلعبُ" لم يُسبق بناصب ولا بجازم فحكمه الرَّفع. فقد دخل الرَّفع والنَّصب والجَزْم على الفعل المضارع "يلعب".
- ➢ **الخلاصة:**
  - ❖ أنَّ الاسم لابدَّ له من حكمٌ إعرابيٌّ -رفع أو نصب أو جر- معربًا كان أو مبنيًّا، والمضارع لابدَّ له من حكمٌ إعرابيٌّ -رفع أو نصب أو جزم- معربًا كان أو مبنيًّا.
  - ❖ وباقي الكلمات -الحروف والماضي والأمر- قلنا: إنَّ هذه الثَّلاثة لا تدخلها الأحكام الإعرابيَّة بتاتًا .
- ➢ **الكلمات من حيث دخول الأحكام الإعرابيَّة عليها نوعان:**
  - ✓ وكلمات لا تدخلها الأحكام الإعرابيَّة.
  - ✓ كلمات تدخلها الأحكام الإعرابيَّة.

الكلمات التي لا تدخلها الأحكام الإعرابيَّة هي: الحروف، والماضي، والأمر.

اجعلها في البداية، ونضع خطًّا، وبعد الخط نضع الكلمات التي تدخلها الأحكام الإعرابيَّة، وهي: الأسماء والمضارع.

- ➢ الحروفَ مبنيَّة على حركاتِ أواخرها.
- ➢ والماضي مبنيٌّ على الفتحِ، إن كان ظاهرًا فهو فتحٌ ظاهرٌ، وإذا لم يكن ظاهرًا فهو فتحٌ مقدَّرٌ.
- ➢ وأمَّا فعلُ الأمرِ فيُبنى على السُّكون، أو حذفِ النون، أو حذفِ حرف العلَّة، أو الفتحِ.
- ➢ ولكي نُعرب الاسم ونُعرب المضارع نحتاج إلى أمور:
  - ❑ فنحتاجُ إلى أن نعرفَ متى يكون حكمُه الرَّفع، ومتى يكونُ حكمُه النَّصب، ومتى يكونُ حكمُه الجرّ، ومتى يكونُ حكمُه الجَزْم. ومعرفة ذلك بالتَّفصيل ليس هنا؛ ولكنَّه في النَّحو الذي درسناه مِن قبلُ في نحوِ المبتدئين، ودرسناه أيضًا في نحوِ المتوسِّطين -في ملحة الإعراب- فكلُّ ذلك مضى في النَّحو، وسنحتاج إليه في إعراب الأسماء والمضارع، فسنحتاج إلى معرفة مواطن الرَّفع والنَّصب والجَزْم، وسيأتي الكلام عليها.

- وسنحتاجُ إلى أن نعرفَ مصطلحاتِ المعرَبِ، ومصطلحاتِ المبنيِّ، فالاسمُ المعربُ والمضارعُ المعربُ لهما مصطلحات خاصَّة بهما، والاسمُ المبنيُّ والمضارعُ المبنيُّ لهما مصطلحات خاصَّة بهما لابدَّ أن نعرفها لكي نستعملها استعمالًا صحيحًا في الإعرابِ.
- وسنحتاج إلى معرفةِ علاماتِ الإعرابِ، علاماتِ الرَّفعِ، وعلاماتِ النَّصبِ، وعلامةَ الجرِّ، وعلاماتِ الجَزْمِ.

هذه الثَّلاثة لابدَّ أن نعرفها.

- **المسألة الأوَّلى:** معرفة مواضع الرَّفع والنَّصب والجرّ والجَزْم.
- **المسألة الثَّانية:** مصطلحات المعرب والمبني؛ سنتعرض لها هنا في الإعراب.
- **المسألة الثَّالثة:** علامات الإعراب.

مواضع الرَّفع ثمانية: سبعةٌ من الأسماءِ، وواحدٌ من الفعلِ المضارعِ.

الأسماء المرفوعة سبعة، وهي: (المبتدأ وخبره، والفاعل ونائبه، واسم "كان" وأخواتها، وخبر "إنَّ" وأخواتها، والتابع للمرفوع.

- فالمبتدأ وخبره: دُرسا في النَّحو في بابِ المبتدأ والخبر، كـ "اللهُ ربُّنا". "الله: مبتدأ مرفوع. و"ربُّنا": خبر مرفوع.
- والفاعل ونائبه: أيضًا دُرسَا في بابين، الفاعل في باب الفاعل، ونائب الفاعل في باب نائب الفاعل.
- واسم "كان" وأخواتها، وخبر "إنَّ" وأخواتها: دُرسَا في النَّواسخ: فـ "كان" ترفع اسمها وتنصب خبرها، و"إنَّ" بالعكس تنصب اسمها وترفع خبرها.
- والمرفوع السَّابع: هو التَّابع إذا كان تابعًا لمرفوع، والتوابع أربعة، وهي: النَّعت، والتَّوكيد، والمعطوف، والبدل.

المنصوبات كثيرة، أشهرها:

- **الأوَّل: خبر "كان" وأخواتها، نحو: "كانَ الجوُّ صفوًا".**
- **الثَّاني: اسم "إنَّ" وأخواتها، نحو "إنَّ العلمَ مفيدٌ".**
- **الثَّالث والرَّابع والخامس والسَّادس والسَّابع: المفاعيل الخمسة: (به - فيه - له - معه - والمطلق)، نحو: "استذكرتُ والمصباحَ الدرسَ اليومَ استعدادًا للاختبارِ استذكارًا جيدًا).**
- **الثَّامن: الحال، نحو: "جاء الطالبُ مسرورًا".**
- **التَّاسع: التَّمييز، نحو: "عندي عشرونَ كتابًا".**
- **العاشر: المستثنَى، نحو: "جاء الطلاب إلا خالدًا".**
- **الحادي عشر: التَّابع المنصوب (البدل - التوّكيد - والمعطوف - النعت)، نحو: "أكرمتُ أخي محمدًا نفسَه وصديقَه المجتهدَ".**
- **الثَّاني عشر: الفعل المضارع المسبوق بناصبٍ، ونواصبه (أنْ - لنْ - كي - إذنْ)، نحو: "لنْ أهملَ" .**

المنصوبات -كما ذكر:

- خبر "كان" وأخواتها، واسم "إنَّ" وأخواتها: وهذا دُرسَ في النَّواسخ.
- والمفاعيل الخمسة:
  - ✓ المفعول به: وهو معروف.
  - ✓ والمفعول فيه: يعني ظرف الزمان وظرف المكان.
  - ✓ والمفعول له: يعني المفعول لأجله أو من أجله.
  - ✓ والمفعول معه والمفعول المطلق.
- والحال والتَّمييز والمستثنى: هذه كلها أيضًا من المنصوبات.
- وتابع المنصوب: التابع إذا كان تابعًا لمنصوب فحكمه النَّصب.

المجرورات ثلاثة:

- **الأوَّل: الاسم المجرور بحرف الجرّ، نحو: "سلمتُ على عليٍّ".**
- **الثَّاني: الاسم المجرور بالإضافة، نحو: هذا قلمُ الطالبِ".**
- **الثَّالث: الاسم التابع للمجرور (البدل - التوَّكيد - المعطوف - النَّعت)، نحو: "سلمتُ على أخي محمدٍ نفسِه وصديقِه المجتهدِ".**

مواضع الجرّ قليلة، **وهي ثلاثة فقط:**

- ❖ **الموضع الأوَّل:** الاسم المجرور بحرف الجرّ.
- ❖ **الموضع الثَّاني:** الاسم الواقع مضافًا إليه، وهذا دُرسَ في باب الإضافة.
- ❖ **الموضع الثَّالث:** الاسم التابع لمجرور، وهذا دخل في التوابع، نفس المثال السابق، ولكن جعل الاسم مجرورًا، فجاء توابعه كلها مجرورة.

المجزومات هي: الأفعال المضارعة المجزومة بأداة جزم.

الجوازم نوعان:

- **الأوَّل: أدواتٌ تجزمُ فعلًا مضارعًا واحدًا، وهي (لمْ - لمَّا - "لا" الناهية - لام الأمر)، نحو: "لم أهملْ - لا تُقصرْ - لِتجتهدْ - جئتُ إلى الجامعة ولمَّا أدخلْ القاعة".**
- **الثَّاني: أدواتٌ تجزمُ فعلين، وهي أدوات الشَّرط (إنْ - منْ - ما - متى)، نحو: "إن تجتهدْ نتجحْ - منْ يقرأْ يستفدْ - أينَ تسكنْ أسكنْ".**

المجزومات على نوعين:

- **النَّوعُ الأوَّل:** الجوازم الضَّعيفة التي تجزم فعلًا مضارعًا واحدًا فقط، وهي: (لمْ - لمَّا - ولام الأمر - و"لا" الناهية)، نحو "لمْ أذهبْ - لمَّا أذهبْ - لِتذهبْ - لا تذهبْ"، كلها تجزم الفعل المضارع.
- **النَّوعُ الثَّاني:** فهي الجوازم القويَّة التي تجزم فعلين مضارعين، فتجزم الأوَّل وتجزم الثَّاني، وهي أداوت الشرط الجازمة "إنْ: إنْ تجتهدْ تنجحْ".

"إنْ": أداة شرط.

تجتهدْ: فعل مضارع مجزوم بـ "إنْ" وهو فعل الشرط.

تنجحْ: فعل مضارع مجزوم بـ "إنْ" وهو جواب الشَّرط.

- ✓ فـ"إنْ" جزمَت فعلَ الشَّرط وجزمَت جواب الشَّرط.
- ✓ و"إذْ ما" بمعنى "إنْ"، نحو: "إذْ ما تجتهدْ تنجحْ".
- ✓ و"مهما"، نحو: "مهما تفعلْ تجزَ به".
- ✓ و"أين"، نحو: "أينَ تسكنْ أسكنْ بجوارِكَ.
- ✓ و"متى"، نحو: "متى تسافرْ تستَفِدْ"، وهكذا..

فأدوات الشرط الجازمة لقوتها تجزم فعلين -تجزم فعل الشرط وتجزم جواب الشرط.

➢ **الخلاصة ممَّا سبق:**

- ❖ أنَّ الاسم: يُرفع في سبعة مواضع، والجرّ في ثلاثة مواضع؛ وفيما سوى ذلك يُنصَب.
- ❖ والفعل المضارع: يُنصَب في أربعةِ مواضع، ويُجزم في خمسة مواضع، ويُرفع فيما سوى ذلك.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس السابع

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

➢ الكلمات مِن حيثُ دخولِ الأحكَامِ الإعرابيَّةِ **تنقسم قسمين:**

- ○ **الأول:** ما قبلَ خطِ الإعرابِّ: وهذا يشمل الكلمات التي لا تدخلها الأحكَام الإعرابيَّة، وهي: الحروف، والماضي والأمر، فما قبلَ خطِّ الإعراب له طريقةُ إعرابٍ وقد عرفناها وانتهينا منها، ولم يبقَ فيها شيء.
- ○ **الثاني:** ما بعدَ خطِّ الإعرابِ، ويشمل الكلمات التي تدخلها الأحكَامُ الإعرابيَّة، وهي: الأسماء كلها، والمضارع كله.

➢ **ما المراد بقوله: "مرفوع"؟**

يدلُّ على شيئين:

1) يدلُّ على أنَّ الحُكم: الرفع.
2) يدلُّ على أنَّ الكلمة معربة.

➢ مع الاسم المعرب والمضارع المعرب، نقول: مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم؛ على وزن "مفعول".

ومع الاسم المبني، نقول: في محلِّ رفعٍ، في محلِّ نصبٍ، في محلِّ جرٍّ، في محل جزمٍ.

➢ **علامات الإعراب.**

وهي الحركات أو ما ينوب عنها التي على آخر الكلمات المعربَة، وهي تتغير بتغيُّرِ حكم الكلمة الإعرابي، ولذا صارت دليلًا وعلامة عليه، ولها تقسيمان:

- **الأول: تقسيمها إلى علاماتٍ أصليَّةٍ وفرعيَّةٍ.**
- **الثاني: تقسيمها إلى علاماتٍ ظاهرةٍ ومقدَّرةٍ.**

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس الثامن

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- علامات الإعراب لا تكون إلَّا في آخرِ الكلمات المعربَة:
  - ✓ فكلما رأيتَ كلمةً مُعربةً -اسمًا أو مُضارعًا- وفي آخرها ضمَّة، علمتَ أنَّ حُكمها الرَّفع.
  - ✓ وإذا رأيتَ كلمةً مُعربةً -اسمًا أو مُضارعًا- وعلى آخرها فتحة؛ علمتَ أنَّ حُكمها النَّصب.
  - ✓ وإذا رأيتَ اسمًا مُعربًا على آخره كسرة، عَلمتَ أنَّ حُكمَه الجر.
  - ✓ وإذا رأيتَ مُضارعًا مُعربًا على آخره سكون، عَلمتَ أنَّ حكمه الجزم.
- **علامات الإعراب يُقسِّمها النَّحويُّونَ وأهلُ الإعراب باعتبارين:**

☑ **الاعتبار الأول:** تقسيمها من حيثُ الظُّهورُ والتَّقدير، فيقولون: علامات الإعراب إمَّا ظاهرة، وإمَّا مُقدَّرة.

☑ **الاعتبار الثاني:** تقسيمها من حيثُ الأصالة والفرعيَّة، فيقولون: علامات الإعراب إمَّا أصليَّة، وإمَّا فرعيَّة.

- علامات الإعراب المقدَّرة قليلة، **وذكر المصنف أنَّها في خمسة مواضع:**
  - **الموضع الأول:** في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم.
  - **الموضع الثاني:** في الاسم المقصور.
  - **الموضع الثالث:** الاسم المنقوص.
  - **الموضع الرابع:** المضارع المختوم بألف.
  - **الموضوع الخامس:** المضارع المختوم بواوٍ أو ياء.

ثلاثة مواضع في الأسماء، وموضعان في الفعل المضارع.

- الاسم المقصور المراد به: كل اسمٍ مُعربٍ آخره ألف، مثل: "الفتى، العصى، الرحى، الملتقى، المسعى، المستشفى، مصطفى، مرتضى"، فهذه أسماء مقصورة.

- **علامات إعراب المقصور.**

يقول: مقدَّرة في الرَّفع والنَّصب والجرّ.

- **ففي الرَّفع**: ضمَّة مقدَّرة.
- **وفي النَّصب**: فتحة مقدَّرة.
- **وفي الجرِّ**: كسرةٌ مقدَّرة.

ولا تُجزم لأنَّها أسماء.

وشرحنا السَّبب الذي جعل علامات إعرابها مقدَّرة، وهو أنَّ الألف ملازمة للسكون:

- ✓ **فإذا قلت في الرَّفع**: "جاء الفتى" فـ "الفتى" فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمَّة واقعةٌ على الألف، إلا أنَّ الألف ملازمة للسكون، فهذا السُّكون المازم للألف منعَ الضَّمَّة من الظُّهور.

  فيقولون: منعَ من ظهورها التَّعذُّر -يعني الاستحالة- أي: استحالة تحريك الألف.
- ✓ **وكذلك في النَّصب تقول** : "أكرمتُ الفتى"، فـ "الفتى": مفعول به منصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة، منعها من الظهور التَّعذُّر.
- ✓ **وكذلك في الجر تقول** : "سلمتُ على الفتى" فـ "على": حرف جر. و"الفتى": اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة، منعَ من ظهورها التَّعذُّر.

- الاسم المنقوص هو:كلُّ اسمٍ معربٍ مختومٍ بياءٍ قبلها كسرة. و"المنقوص" من المصطلحات الخاصة بالأسماء.

مثل: "القاضي، الداعي، الماشي، المهتدي، والمستهدي، والمدَّعي، والمستدعي، والمرتضي، والمسترضي"، وهكذا...

- فالاسم المنقوص كـ "القاضي":
  - نقول في الرَّفع: "جاء القاضي يا محمد".
  - وفي الجر: "سلمتُ على القاضي يا محمد".
  - وفي النَّصب: "أكرمتُ القاضي يا محمد".
- المانع من الظهور في الاسم المقصور كـ"الفتى" هو: التَّعذُر، فيستحيل ظهر الضَّمَّة أو الكسرة أو الفتحة.
- أمَّا المانع من الظهور في المنقوص فهو: الثِّقَل، والثِّقل سيمنع الثَّقيل، ولكنه لن يمنع الخفيف، فالفتحة خفيفة.
- الحركات ثلاث: فتحة ، وضمة، وكسرة، أخفها الفتحة، لأنَّها مجرَّد فتحٌ للفمِّ، فسُمِّيَت فتحة، فإذا أغلقت فمكَ ثم فتحته فقط ودفعت هواءً صارت فتحة، أما الضَّمَّة فتحتاج إلى عملين -أو علاجين: أن تفتح الشفتين، ثم تضمهما. والكسرة تحتاج إلى عملين: أن تفتح الشفتين ثم تنزلهما إلى الأسفل.
- فأثقل الحركات هي الضَّمَّة، ويليها في الثقل الكسرة، وأما الفتحة فخفيفة، ولهذا نجد أن الثِّقل سيمنع الضَّمَّة الثقيلة والكسرة الثقيلة، فيمنع الضَّمَّة في الرَّفع، والكسرة في الجر. وأما الفتحة في النَّصب فلن يمنع ظهورها لأنَّها خفيفة، فتقول العرب: "أكرمتُ القاضيَ يا محمد" ﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ﴾ [آل عمران: 193].

- المضارع -كما عرفنا:
  - ☑ إن سُبِقَ بناصبٍ فحكمه النَّصب، ونواصبه: "أن، ولن: وكي، وإذن".
  - ☑ وإن سُبق بجازم فحكمه الجزم، وجوازمه: "لم، ولمَّا، ولام الأمر، و"لا" النَّاهي، وأداوت الشرط الجازمة".
  - ☑ وإن لم يُسبَق بناصب ولا جازم فحكمه الرَّفع.
- علامة الرَّفع في المضارع المختوم بألف: الضَّمَّة المقدرة.

  وعلامة النَّصب: الفتحة المقدرة.

  وعلامة الجزم: حذف حرف العلة.

  وليس له علامة جر لأنه مضارع وليس اسمًا.

  والذي منع علامة الإعراب من الظهور فيها هو: التَّعذُّر.
- الموضع الأخير من مواضع علامات الإعراب المقدَّرة: المضارع المختوم بواوٍ أو ياءٍ.
  - المضارع المختوم بواو مثل: "يدعو، ينمو، يرنو، يسمو".
  - والمضارع المختوم بياء مثل: "يقضي، يرمي، يصلي، يزكّي، يهتدي".
- **علامة إعرابه في الرَّفع والنَّصب والجزم:**
  - ○ في الرَّفع نقول: "محمد يدعو إلى الخير".
  - ○ وفي النَّصب نقول: "محمد لن يدعوَ إلى الشَّر".
  - ○ وفي الجزم نقول: "محمد لم يدعُ إلى الشر".
- المضارع المختوم بالواو والياء:
  - ☑ **علامة الرَّفع فيه**: ضمة مقدرة.
  - ☑ **وعلامة النَّصب**: فتحة مقدرة.
  - ☑ **وعلامة الجزم**: حذف حرف العلة.

  والمانع من الظهور هنا: الثقل.
- **الاسم المقصور المختوم بألف**: كل علاماته مقدرة في الرَّفع والنَّصب والجر.
- **الاسم المنقوص المختوم بياء قبلها كسرة كـ "القاضي" بعضها مقدر وبعضها ظاهر:**
  - العلامات المقدرة: في الرَّفع والجر.
  - والعلامة الظاهرة: هي النَّصب.
- **المضارع المختوم بألف كـ "يسعى"**
  - علامة الرَّفع فيه: ضمة مقدرة.
  - وعلامة النَّصب: فتحة مقدرة.
  - وعلامة الجزم: حذف حرف العلة. ولكن هل هي مقدرة أو ظاهرة؟
- **المضارع المختوم بواو أو ياء كـ "يقضي" و"يدعو" بعض علاماته ظاهرة وبعضها مقدر:**
  - ○ علامة الرَّفع: مقدرة.

- وعلامة النَّصب: ظاهرة.
- وعلامة الجزم: ظاهرة.

- علامات الإعراب تقسَّم تقسيمًا آخرًا باعتبار الأصالة والفرعيَّة إلى:
  ١) علامات إعراب أصليَّة.
  ٢) علامات إعراب فرعيَّة.
- أكثر المعربات من الأسماء والفعل المضارع هذه علامات إعرابها، وهي:
  ١) الضَّمَّة: للرفع.
  ٢) والفتحة: للنصب.
  ٣) والكسرة: للجر.
  ٤) والسكون: للجزم.
- أغلب المعربات من الأسماء والمضارع:
  - علامة الرَّفع فيه: الضَّمَّة.
  - علامة النَّصب فيه: الفتحة.
  - علامة الجر فيه: الكسرة.
  - علامة الجزم فيه: السكون.

فسموا هذه العلامات "أصليَّة" لأنَّ الأصل في الشيء هو الأكثر فيه.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الدرس التاسع

الحمد لله رب العالمين، اللَّهمَّ صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

- علامات الإعراب تنقسم باعتبار الأَصَالةِ والفَرعيَّة إلى:
  ١) علاماتُ إعرابِ أصليَّةٍ.
  ٢) علاماتُ إعرابٍ فرعيَّةٍ.
- علاماتُ الإعرابِ الأصلية هِيَ:
  ١) الضمَّةُ للرفعِ.
  ٢) والفتحةُ للنَّصبِ.
  ٣) والكسرةُ للجرِّ.
  ٤) والسُّكونُ للجزمِ.

- أكثر الأفعال المُضارعة عَلامَةُ رَفعِهَا الضَّمة، وعلامةُ نصبها الفتحة، وعلامةُ جَزمها السُّكون.
  - فتقول: "محمدٌ يدرسُ باجتهادٍ" فترفع الفعلَ "يدرسُ" بالضمة.
  - وتقول: "لن يدرسَ هذا اليوم" فتنصبه بالفتحة.
  - وتقول: "لم يدرسْ هذا اليوم" فتجزمه بالسكون.
  - تقول: "إنَّ اللهَ يحكمُ بالعدلِ". "يحكمُ" مضارع مرفوع؛ لأنَّه غير مسبوق بناصب ولا بجازم، وعلامة الرفع الضمة.
- والخلاصة: أنَّ علاماتِ الإعرابِ الفَرعيَّة هي علاماتٌ قليلةٌ محصورةٌ في سبعة أبواب.
- أبواب العلامات الفرعية:
  - **الباب الأوَّل:** الأسماء الخمسة.
  - **الباب الثاني:** المثنَّى.
  - **الباب الثالث:** جمعُ المذكَّر السَّالم.
  - **الباب الرَّابع:** جمع المؤنَّث السَّالم.
  - **الباب الخامس:** الممنوع من الصَّرف.

  فهذه خمسة من الأسماء.

  والسَّادس والسَّابعُ من الأفعال المضارعة

  - **الباب السَّادس:** الأفعال الخمسة.
  - **الباب السَّابع:** المُضارع المعتل الآخر.
- الأسماء الخمسة: هي خمسة أسماء خَصَّتها العَربُ -وهم أهل اللغة- بعلامات إعراب خاصَّة بها، وهي: "أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال".
- الأسماء الخمسة خصَّتها العربُ وهم أهل اللغة بإعرابٍ خاصٍّ بها:
  - ففي الرفع: يجعلون فيها الواو "أبوك، أخوك، ذو مال".
  - وفي النَّصب: يجعلون فيها الألف "أباك، أخاك، ذا مالٍ".
  - وفي الجَرِّ: يجعلون فيها الياء "أبيك، أخيك، ذي مالٍ".
    - يقولون في الرفع: "جاء أبوك، ونجح أخوك".
    - وفي النَّصب: "أكرمتُ أباك، ورأيتُ أخاك".
    - وفي الجَرِّ: "سلمتُ على أبيك، ومررتُ بأخيك".
  - إذا رأيتَ الواو في هذه الأسماء الخمسة فتعلم أنَّ حُكمَهَا الرَّفعُ. قال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾[القصص:23]فكلمة: " أبونا" هنا مَرفوعة؛ لأنها مُبتدأ.
  - وإذا رأيتَ فيها الألف: علمتَ أنَّها منصوبة،قال تعالى: ﴿إِنَّ أَبانا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾[يوسف:8].
  - وإذا رأيتَ فيها الياء علمتَ أنَّها مجرورة، وهكذا.
- هذه الأسماء الخمسة لا تُعرب هذا الإعراب -بالواو والألف والياء- **إلا بِشُرُوطٍ:**

١) إمَّا أن تكون مُضافة لغيرِ ياءِ المتكلم، مثل: "أبوك، أبوه، أبوها، أبوهم".

٢) أو مُضافة إلى اسمٍ ظاهر غير ضمير "أبو محمد، أبو الأولاد، أبو الأفكار، أبو بكر".

- المثنى: هو كُلُّ اسمٍ دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ كـ "محمد: محمدان" و"مجتهد: مجتهدان" و"هند: هندان" و"مجتهدة: مجتهدتان".
- وضعت العرب في المُثنى علامات إعراب خاصة به:
  - ففي الرفع: يجعلون فيه الألف: "جاء المحمدان، ونجح المجتهدان".
  - وفي النصب والجر يجعلون فيه الياء: "رأيت المحمدين" و "أكرمت المجتهدين" و"سلمتُ عَلَى المحمدين" و "مررت بالمجتهدين".
  - ☑ فمهما رأيت المثنى وفيه الألف علمتَ أنَّه مرفوع.
  - ☑ ومهما رأيت المثنى وفيه الياء علمتَ أنَّه ليس مرفوعًا.
  - ☑ إن سُبقَ بناصب فهو منصوب، وإن سُبقَ بجارٍّ فهو مجرور.
  - ✓ مثال: "قال رجلان" فـ"رجلان" هذا أكيد مرفوع، فهو فاعل.
  - ✓ مثال: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ﴾[فصلت:29] ، فـ"الذيْن" هذا مفعول به.
- الخلاصة: أنَّ المثنى علامة رفعه: الألف. وعلامة نصبه وجره: الياء.
- المراد بجمع المذكر السَّالم: كلُّ اسمٍ دَلَّ عَلَى أكثر مِن اثنين بزيادة واوٍ ونون، أو ياء ونون. مثل: "محمد - محمدون" و"مجتهد - مجتهدون".

العرب وضعت له علامات إعراب خاصَّة بها:

- ففي الرفع: يجعلون فيه الواو، يقولون: جاء المحمدون، ونجح المجتهدون".
- وفي النَّصب والجرِّ: يجعلون فيه الياء، فيقولون: "رأيتُ المحمدين، وأكرمتُ المجتهدين"، و"سلمتُ على المحمدين، ومررتُ بالمجتهدين".

- جمع المؤنَّث السَّالم: كل اسمٍ دلَّ على أكثر من اثنتين أو أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء، مثل: "هندٍ: هندات" "مجتهدة: مجتهدات" و"اسطبل: اسطبلات".
- التنوين من خصائص الأسماء، فهو من العلمات التي تُميِّز الاسم عن غيره، فالفعل لا يُنوَّن، والحرف لا يُنوَّن، فالاسم فقط هو الذي يُنوَّن، فالأصل في الأسماء أنَّها تُنوَّن.
- التنوين هو: صويتٌ يخرج من الخيشوم، وفيه لذَّة لوجود الغنَّة فيه.

إلا أنَّ هناك أحدَ عشر اسمًا منعتها العرب من التنوين عقوبة لها؛ لأنها ذهبت تتشبَّه بالأفعال، والأفعال كما نعرف لا تُنوَّن، فجعلتها العرب مثل الأفعال التي لا تُنوَّن.

- **من هذه الأسماء الممنوعة من الصرف التي لا تُنوَّن:**
  - ❑ كلُّ اسم على وزن "مفاعل" أو "مفاعيل".
  - على وزن "مفاعل" مثل: "مساجد، منابر، مصانع".
  - على وزن "مفاعيل"، مثل: "مناديل، قناديل، مصابيح، عصافير".

- ❑ **ومن الممنوع من الصرف**: العلم الأعجمي سوى الثلاثي،
  - ✸ مثل: "إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويوسف، وجبرائيل، وإسرافيل، وجورج، وجوجل، واشنطن، باريس"، هذه أعلام أعجميَّة كلها ممنوعة من الصرف. تقول: "قال محمدٌ، وقال إبراهيمُ".
- ❑ **ومن الممنوع من الصَّرف**: العلم المؤنَّث سوى الثلاثي:
  - ✸ يعني أسماء النساء، وكل علم فيه علامة تأنيث، مثل: "نورة، فاطمة، عائشة، سعاد، زينب، مكَّة - هذا علم مدينة مؤنث بالتاء".
- ❑ **ومن الممنوع من الصرف**: الوصف الذي على وزن "أفعل"،
  - ✸ مثل: "أكبر، أصفر، أجمل، أقبح، أطول، أقصر، أقرب، أبعد". تقول: "محمدٌ أحسنُ من زيدٍ" ما تقول "أحسنٌ" لأنه ممنوع من الصرف فلا يُنوَّن.

➢ **علامات إعراب الممنوع من الصرف:**

تقول: "جاء إبراهيمُ، وأكرمتُ إبراهيمَ، وسلمتُ على إبراهيمَ"

- ○ فعلامة الرَّفع: الضَّمَّة.
- ○ وعلامة النَّصب والجر: الفتحة.
- ✸ فعلامة الرَّفع في الممنوع من الصرف: الضَّمَّة، وهي أصلية.
- ✸ وعلامة النَّصب: الفتحة، وهي أصلية.
- ✸ وعلامة الجر: الفتحة، وكون الفتحة علامة للجرِّ فهي علامة فرعيَّة.

➢ فالخلاصة: أنَّ الأسماء الممنوعة من الصرف: أحدَ عشر اسمًا منعتها العرب من التنوين من الجر بالكسرة، فجرتها بالفتحة.

➢ الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتَّصلت به واو الجماعة كـ "يذهبون، تذخبون" أو ألف الاثنين كـ "يذهبان، تذهبان"، أو ياء المخاطبة كـ "تذهبين".

➢ الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع (فيخرج الفعل الماضي، والفعل الأمر)، وقد خرجا من قبل لأنَّهما لا يدخلهما حكم إعرابي أصلًا، فالأحكام الإعرابية خاصَّة بالفعل المضارع.

➢ الأفعال الخمسة لا تكون إلا من الفعل المضارع:

- ✓ إذا اتَّصلت بها واو الجماعة، كقولك: "يجلسون، وتجلسون، يفعلون وتفعلون".
- ✓ أو اتَّصلت بها واو الاثنين كـ "يجلسان وتجلسان، يفعلان وتفعلان".
- ✓ أو اتَّصلت بها ياء المخاطبة كـ "تجلسين وتفعلين".

➢ العرب وضعوا لها علامات إعراب خاصة بها:

- ✸ ففي الرَّفع: يُثبتون فيها النون، مثل: "يذهبون، يذهبان، تذهبين".
- ✸ وفي النَّصب والجزم فيحذفون منها النون، مثل: "لن يذهبوا، لن تذهبوا، لم تذهبوا". وفي الإملاء: نضع مكان الواو المحذوفة ألفًا.

➢ الخلاصة: أن الأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون، وتُنصَب وتُجزَم بحذف النون.

- المعتل الآخر هو ما كان آخره(ألف) كـ "يَسْعَى" أو (واو) كـ"يدعو" أو (ياء) كـ"يَقْضِي".

وعرفنا هناك علامات إعرابه:

- فعلامة الرَّفع: يُرفع بضمَّةٍ مقدَّرة منع من ظهورها التَّعذر مع الألف، والثِّقَل مع الواو والياء.
- وعلامة النَّصب: الفتحة المقدرة مع الألف للتعذر، والفتحة الظاهرة مع الواو والياء.
- وعلامة الجزم: حذف حرف العلَّة، تقول: "محمدٌ لم يسعَ، ولم يدعُ، ولم يقضِ" فتحذف حرف العلة علامة للجزم، فإذا وقفتَ وقفتَ بالسُّكونِ، وإذا وصلتَ وصلتَ بالحركة التي كانت على الفعل قبل الجزم.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

